

# كتاب انزله الحكيم لمن آمن بالله الفرد الخير ليحذبه الى مقام لا تحزنه حوادث العالم...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



ORIGINAL

رقم (24) - من آثار حضرت بهاء الله - كتاب اشراقات -

صفحة 259 - 264

( 24 )

## صحيفة الله المهيمن القيوم

### هو الناطق العليم

كتاب انزله الحكيم لمن آمن بالله الفرد الخبير ليجذبه الى مقام لا تحزنه حوادث العالم و لا انكار الامم الذين نقضوا عهد الله رب العالمين قد حضر كتابك لدى المظلوم و ما ارسلته الى اسمي اجنناك بهذا الكتاب الذى به ارتعدت اركان الجهلاء و انصعق كل عالم بعيد

يا عبدالله انت الذى فزت بندائى و الواحى و آثار قلبي و ما جرى عن يمين عرشي ان ربك هو الذاكر العليم افرح بذكرى اياك و قل لك الحمد يا مقصود العالمين

و نذكر من سمى باحمد انا ذكرناه من قبل و فى هذا الحين يا احمد ان المظلوم بين انياب الذئاب و المشركون ارتكبوا ما ناح به كل صادق امين قد نبذوا الصدق ورائهم و اخذوا مفتريات انفسهم الا انهم من الصاغرين

يا محمد يذكرك المظلوم و يبشرك بعناية الله العزيز الحميد لا يعادل بذكره ذكر العالم يشهد بذلك من عنده كتاب مبين طوبى لمن فاز اليوم بآثار قلبي و تمسك بجبلى المتين نستل الله ان يؤيدك على ما يجب و يرضى و يكتب لك ما كتبه لعباده المقربين

يا على قبل اكبر قد تزين منظر الله المهيمن القيوم باستوائه على عرش عظيم و ندائه امام وجوه عباده و هو المقتدر القدير ما منعى سجنى عن ذكر الله العليم الخبير و ما خوفنى ظلم الذين كفروا بيوم الدين انظر انظر هذا اصبع القدرة قد انشقت به سماء الاوهام اسمع اسمع هذا صرير قلبي ارتفع امام وجوه العرفاء ثم

العلماء ثم الملوك و السلاطين قل يا مالک القدر اسئلك بمنظرک الاکبر الذى به اضطربت افئدة البشر ان تجعلنى ثابتا فى حبک و راسخا فى امرک انک انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت القوى القدير

يا محمد قبل ابراهيم قد احاطت بى الاحزان من الذين كفروا بالرحمن الا انهم من الظالمين ان الذى قام امام وجهى و حرر ما خرج من فم مشيتى قد اخذه الظالمون لانفسهم ربا من دون الله الا انهم من الاخسرین فى کتابى العظیم

يا ابراهيم انظر ثم اذكر الذين طاروا باجنحة الانقطاع الى ان وردوا مقر الفداء و انفقوا ارواحهم فى سبيلى و ما عندهم لامرى العزيز البديع ان الحسن سرع بقدره الله و قوته الى مقر الفداء بحيث ما منعه ثروته فى العالم و لا ضوضاء الامم و لا صفوف الملوك و لا جنود الظالمين و انفق روحه فى سبيلى بفرح تحيريه الملاء الاعلى و لكن القوم اكثرهم من المنكرين يذكرون الخليل و ينكرون ما ظهر فى ايام الجليل الا انهم من الغافلين فى كتاب الله المقتدر العزيز الحكيم

يا ابا القاسم اسمع ما ارتفع من شطر عنايتى لاوليائى انه لا اله الا هو الفرد الواحد العزيز العليم انک اذا شربت رحيق بيانى قل الهى الهى لك الحمد بما هديتنى و عرفتنى و ايدتنى على الاقبال اليك اشهد انک اظهرت نفسك لهداية خلقك و تقربهم اليك فى كل الاحوال انک انت العزيز المختار اى رب اسئلك باسرارک المكنونة فى علمك و بالامواج الظاهرة من بحر بيانک ان تجعلنى متمسكا بجلک انک انت الغنى المتعال

يا قلبي الاعلى اذكر من سمى بمحمد قبل اسمعيل قل انا ذكركنا الذبيح من قبل و لو تريد نذكر آخر و نقول تالله قد تحير اهل الفردوس الاعلى اذ توجه الحسين الى مقر الفداء سرع بروحه و طار باجنحة الشوق و مشى برجل الاشتياق الى ان حضر فى المقام امام وجه مولى الانام قال الهى الهى هذا روحى و نفسى و جسدى و اركانى اريد ان افدى بها فى حبک و فى سيلک آه آه من عظمتک و قلة بضاعتى و من رفعتک و حقارة عملى اسئلك يا مالک الوجود و المهيمن على الغيب و الشهود ان تجعل عملى مزينا بطراز قبولک انک انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الرحيم

يا محمد قبل باقر قد انتهت الاسماء باسمک طوبى لك و لمن سرع الى افق رضائى و عمل ما انزلته فى كتابى و طوبى لمن شرب رحيق الحيوان من كأس عطاء اسمى الرحمن و طوبى لمن نبذ سوائى و تشبث بذيل عنايتى و طوبى لمن اخذ رحيق الوحى من ايدى فضلى و شرب منه باسمى و طوبى لمن اشتعل بنار حبي و

نطق بثنائى امام وجوه عبادى و طوبى لاوليائى هناك الذين ما منعهم ظلم الظالمين عن التوجه الى افقى  
ولا سطوة المعتدين عن هذا النبأ العظيم

يا عبدالله نذكرك مرة اخرى لتجد نفحات الوحي و تكون من الشاكرين هذا يوم فيه اشرفت الارض  
بنور الله مقصود العارفين و السماء بآيات الله العزيز الحميد طوبى لعبد تمسك بما امر به و ويل لكل غافل  
بعيد نسأل الله تبارك و تعالى ان يقدر لك و لاوليائى ما يقربكم اليه و يذكركم بآياته و ينوركم بانوار  
ملكوته انه هو ارحم الراحمين و نسئله ان يكتب لك ما ينفعك فى كل عالم من عوالمه انه هو المقتدر  
القدير البهاء من لدنا عليك و على اوليائى هناك الذين ما منعهم ظلم الظالمين عن التشبث باذيال رداء  
رحمتى و لا سطوة المعتدين عن هذا النبأ العظيم